المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد07/العـدد: 03 (سبتمبر2025)، ص ص 77 - 108

دور التكنولوجيا الرقمية في تثمين التراث الثقافي في الجزائر

The role of digital technology in enhancing cultural heritage in Algeria

أ.د/ عبيدة صبطي[1]، د/ حسن عبد الباسط الجاويش [2]، ط.د/سفيان فاسي[3]
[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، abida.sabti@univ-biskra.dz
[2] نائب رئيس الأكاديمية المهنية للمعلمين ،مصر h_elgaawish@hotmail.com
[3] جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، sofiane.faci@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/07/17 تاريخ القبول: 2025/08/22 تاريخ النشر: 2025/09/06
Doi:10.21608/skje.2025.451453

مستخلص البحث:

إن رقمنة التراث الثقافي وتحويله إلى معلومات إلكترونية مختلفة النمط والشكل، هو خطوة لابد أن تواجهها الدولة الجزائرية، لجرد مصنفها ومواكبة عصرنة قطاعها الثقافي والسياحي على حد سواء، وتعد الجزائر من الدول الزاخرة بالتراث الثقافي، لذا كان من المهم الحفاظ على الهوية الوطنية دون طمس ثقافتها الأصلية عن طريق تلك الوسائل الرقيمة من أجل ترسيخ الهوية دون التأثر بالثقافات الغربية، و لتثمين الممتلكات المادية واللامادية.

لذا يتمحور البحث حول" دور التكنولوجيا الرقمية في ثمين التراث الثقافي في الجزائر"، فالتكنولوجيا الرقمية ليست مجرد تقنية ولكنها تفتح أيضًا كنزًا من المعرفة الإنسانية التي تم اكتشافها ولم يتم اكتشافها، مما يجلب قيمًا إيجابية في استعادة، حفظ وتعزيز قيمة التراث. خيث لا يقتصر الأمر على رقمنة التراث الثقافي المادي فحسب، بل إن تطبيق التكنولوجيا لرقمنة التراث غير المادي أمر ممكن تمامًا خاصة لكل من البوابات الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات، فهم من الوسائل الفعالة في الوقت الحالي، ويسهل استخدامهم ويمكن عن طريقهم التعريف و

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي؛ تثمين التراث؛ الرقمنة.

المؤلف المرسل: عبيدة صبطي، ***abida.sabti@univ-biskra.dz***

الترويج والحفاظ على التراث الثقافي، وسيتم ذلك عن طريق عرض لتلك الوسائط التي تناولت موضوعات ذات صلة بالتراث الثقافي الجزائري وأهم المواضيع المتداولة في تلك الوسائط والمتضمنة التراث الثقافي الجزائري، من خلال تحليل مضمون لبعض المواقع الالكترونية للتراث الثقافي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي؛ تثمين التراث؛ الرقمنة.

Abstract:

Digitizing cultural heritage and converting it into electronic information of different styles and forms is a step that the Algerian state must face, to inventory its classification and keep pace with the modernization of its cultural and tourism sector alike. Algeria is one of the countries rich in cultural heritage, so it was important to preserve the national identity without obliterating its original culture through these digital means in order to consolidate the identity without being influenced by Western cultures, and to value tangible and intangible properties.

Therefore, the research revolves around "The role of digital technology in the preciousness of cultural heritage in Algeria", as digital technology is not just a technology but also opens up a treasure trove of human knowledge that has been discovered and not discovered, which brings positive values in restoring, preserving and enhancing the value of heritage. Where it is not limited to digitizing tangible cultural heritage only, but the application of technology to digitize intangible heritage is completely possible, especially for electronic portals, social networking sites and forums, as they are effective means at the present time, and they are easy to use and can be used to identify, promote and preserve cultural heritage, and this will be done by displaying those media that dealt with topics related to Algerian cultural heritage and the most important topics circulated in those media and including Algerian cultural heritage, through a content analysis of some Algerian cultural heritage websites.

Keywords: Cultural heritage; Heritage valuation; Digitization.

مقدمة:

إن التراث الثقافي يعد أحد جسور التواصل بين الأمم والشعوب التي لا يمكن تقدير قيمتها الحقيقية إلا بتوفير قدر ممكن من المعلومات التي تعبر عن أصلها وتاريخها، لما يقوم به من أدوار لحفظ الهوية والتاريخ والأصالة، فهو واجهة الأمم وبطاقة هويتها في تحديد انتمائها الحضاري والتاريخي لأي جزء من العالم، الذي تتباين فيه الثقافات والمجتمعات من دولة أخرى، فهو دعامة وركيزة مهمة لتأسيس الحياة الفكرية والسلوكية المجتمعية التي تنفرد بها في البيئة الوطنية، وتبرز اختلافا ملحوظا في مداها الجغرافي، هذا التنوع هو سبيل أمثل لتقدير التراث وتسخيره في خدمة التكتل الإنساني ما بين الدول، والترويج الثقافي المساهم في نشر تنافسية التعبير والتعريف بمختلف ما يرمز للتراث من فلكلور وفن وموسيقى، وصناعات تقليدية وحرف وغيرها من النشاطات، وتتناول هذه الدراسة موضوعا مهما يتعلق بوسائل الإعلام والاتصال الحديثة بمختلف أنواعها ودور الرقمنة في حماية التراث الثقافي الوطني وتثمينه، وذلك من خلال طرح السؤال المحوري التالي: **كيف تُسهم التكنولوجيا الرقمية في تثمين التراث الثقافي في الجزائر؟** وانطلاقا من التساؤل الرئيس سنحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تُسهم التكنولوجيا الرقمية بأنواعها في التعريف بالتراث الثقافي الجزائري؟
- كيف تُسهم التكنولوجيا الرقمية في حفظ واسترجاع التراث الثقافي في الجزائر؟
- كيف تُسهم التكنولوجيا الرقمية في الترويج للتراث الثقافي الجزائري وإيصاله إلى أبعد الحدود ؟

١.أهمية الدراسة:

يتسم التراث الثقافي بأهمية كبيرة سواء على المستوى الوطني أو الدولي، فهو مرآة الشعوب التي تعكس ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، والتي تثمر عند إتاحته للعالم من خلال رقمنته وتوثيقه إلكترونيا، حيث يصبح من السهل الإطلاع عليه عبر وسائل الرقمنة من أجهزة الحواسيب والإنترنت، الأمر الذي يرفع من قيمة التراث الثقافي ويفتح الآفاق

أمامه نحو السياحة والتنمية الاقتصادية، فالاهتمام لتأسيس تراث رقمي إلكتروني موثق يجعل تكنولوجيا المعلومات أداة إيجابية فاعلة لخدمة تراثنا الوطني في ظل العمل على تحقيق التنوع الاقتصادي.

٢. أهداف الدراسة:

- محاولة تحديد مفهوم رقمنة التراث الثقافي.
- محاولة التعرف على مساهمة التكنولوجيا الرقمية في التعريف بالموروث الثقافي في الجزائر.
- محاولة التعرف على مساهمة التكنولوجيا الرقمية حفظ واسترجاع التراث الثقافي في الجزائر.
- محاولة التعرف على مساهمة التكنولوجيا الرقمية في الترويج للتراث الثقافي وإيصاله إلى أبعد الحدود.

٣.تحديد المفاهيم

مكنت التكنولوجيا الرقمية الانتفاع بمختلف مصادر المعلومات في كافة أنحاء العالم، وهي تمكن الأفراد والحكومات والمجتمعات من استغلال مصادر المعلومات، وتساهم في التعريف والترويج للتراث الثقافي للشعوب وحفظه.

ولتحديد المقصود برقمنة التراث الثقافي لابد التطرق إلى تعريف التراث الثقافي، من خلال الاستعانة بقانون٩٨- ٠٤ المتعلق بحماية التراث الثقافي، وأيضا اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لسنة ١٩٧٢، وأيضا تعريف الرقمنة وإسقاطها على التراث الثقافي (فراح، فاضل، ٢٠٢١، ص ص. ١٧١-١٨٧).

١.٣ تعريف التراث الثقافي:

تعرف منظمة اليونسكو التراث الثقافي على أنّه يُشير إلى كل الأشياء التي من الضروري حفظها وإيصالها سالمة إلى الأجيال القادمة، وهذه الأشياء قد تكون مهمة بسبب قيمتها الاقتصادية الحالية أو المحتملة، أو لأنها تولّد فينا إحساسا معينا، أو لأنها

تجعلنا نشعر بالانتماء إلى وطن ما أو تقاليد أو نمط حياة، وقد تكون هذه الأشياء من النوع الذي يمكن حمله أو قد تكون بنايات تصلح أن تُستكشف، أو أغنيات تستحق أن تغنى، أو أقاصيص تستحق أن تروى، ولكن مهما كان الشكل الذي تتخذه هذه الأشياء فهي تمثل جزءا من تراث ما، وهذا التراث يتطلب منا بذل جهد فعال من أجل صونه وحمايته (منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم،٢٠٠١).

وتعرفه أيضا أيضاعلى أنه المقتنيات/ الممتلكات/المادية وغير المادية التي تخص مجموعة أو مجتمع ما، والتي ظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة(دليو، ٢٠٢٠، ص.٢٥٧).

ويُقصد بالتراث الثقافي أيضا كل ما أنتجه الإنسان بيده أو فكره أو البقايا التي خلفها، ويرجع عهدها إلى أكثر من مئة عام، إضافة إلى بقايا السلالات البشرية والحيوانية والنباتية، والآثار العقارية والفنون الإبداعية والمقتنيات الشعبية(مستاوي،٢٠١١، ص. ١٥).

والتراث الثقافي هو مفهوم شامل وواسع، وقد يعرف على أنّه الموروث غير المادي والخبرات التاريخية والمؤسسية السابقة، وقد تعود للتقاليد التراثية والشعبية الثقافية القديمة، والتراث الثقافي مفهوم وجد حديثاً ولقي صعوبات جمة في انتشاره وجعله مألوفاً بين الأمم والشعوب، وقد عقدت الكثير من المؤتمرات والملتقيات من طرف الخبراء لصياغة اتفاقيات وطرق لنشر مفهوم التراث الثقافي، وتوضيح أنّه تراث شعبي فولكلوري قريب جداً من مصطلح التراث المادي الملموس (**بوصابة، ٢٠٢١**، ص ص.٧٤٩-٧٧٢).

كما عرف بأنه كل ما وصل إلينا مكتوب في علم من العلوم، أو محسوسا في فن من الفنون، مما أنتجه الفكر والعمل في التاريخ الإنساني عبر العصور، وأيضا عرف بأنه خلاصة ما خلفته الأجيال السالفة للأجيال الحالية، وهو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة، ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية (صولة، ٢٠١٩، ص.9).

وعليه فقد تغيّر مضمون مفهوم "التراث الثقافي" تغيرا كبيرا خلال العقود الأخيرة، ويعود ذلك إلى الوسائل التي طوّرتها منظمة اليونسكو، فلم يعد يتوقف التراث الثقافي عند المعالم والآثار، بل يشمل جل التقاليد وأساليب المعيشة الموروثة من أسلافنا،

والمنقولة إلى الأجيال اللاحقة كالتقاليد الشفوية وفنون الأداء، والممارسات الاجتماعية، والشعائر والمناسبات الاحتفالية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمعرفة والمهارات اللازمة لإنتاج الحرف التقليدية، فالتراث الثقافي مورد غير متجدد، ولابد للمرء من العلم أن فقدانه يعني فقدان الذاكرة للأبد، لذا وجب حمايته عن طريق التوعية، وسن التشريعات القانونية، ونشر المعرفة والقيم، ووضع وثائق وقوائم الجرد، وتحسين بناء القدرات على المستويات المحلية، من أجل إنشاء وسائل تتمتع بالدعم لإدارة وحماية وتعزيز الثقافة والتراث، فيعتبر الحفاظ على التراث غير المادي هو حماية الهويات الثقافية، وبالتالي التنوع الثقافي للبشرية .

وانطلاقا مما سبق يمكننا تعريف التراث الثقافي اجرائيا على أنه ثروة ثقافية مادية وغير المادية، بحيث تمثل هذه الثروة الهوية الاجتماعية والثقافية لمجتمع معين والذي يعتز بها نظرا لأنها تميزه عن المجتمعات الأخرى.

٢.٣ <u>تعريف رقمنة التراث الثقافي:</u>

ظهر مصطلح الرقمنة مع التطور المعلومات والتقنيات وتبني مفهوم مجتمع المعرفة، الذي يتعمد في عيشه على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والوسائط الذكية ذات الصلة بالتطور الفكري، والابتكار والابداع العلمي المجتمعي الذي وصل إليه العالم ثقافيًا، مما حتم على تصعيد هذه الطفرة النهضوية وترقيتها لتشمل جميع مجالات ومناحي الحياة، بما فيها تطوير أداء الإدارة وتذكية مهارتها، إلى جانب دمج الرقمنة بخصوصية التراث الثقافي، وتحويله حسب طابعه ونمطه وشكله إلى معلومات يمكن تخزينها وتداولها وتحيينها، في إطار تحقيق الحماية المستدامة والتثمين الكفء، مع تجسيد مقاصد الرقمنة في مجال تثمين واستدامة التراث الثقافي.

وعليه يمكن أن نعرف **الرقمنة** كذلك على أنها " عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن (صالحي، صبطي، ٢٠٢٢، ص ص.٢١-٥٠).

والرقمنة أو التحويل الرقمي Digitization هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور إلى إشارات ثنائية،

بإستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي، التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب(صالحي، صبطي، ٢٠٢٢، ص ص.٢١-٥٠).

ومما سبق يمكن القول أن **الرقمنة** هي العملية التي بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسب، وعادة ما يستخدم هذا المصطلح في نظام المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية بإستخدام أجهزة المسح الضوئي، يمكن عرضها على شاشة الحاسوب.

في حين تنبأ الفيلسوف الألماني فالتر بنيامين(Walter Benjamin) (١٨٩٢-١٩٤٠) بأثر التكنولوجيا في الفن، ودور وسائل الاتصال في تغيير الطابع التفردي للفن، واستحدث مفهوماً إجرائياً هو مفهوم العبق(Aura) أو ما يميز الأعمال الفنية التي يغلفها نوع من الهيبة بفعل تفردها، وثقل الدور الشعائري الذي تؤديه في المجتمع، ونتيجة للتطور التكنولوجي والاتصال، بدأت الفنون منذ عصر النهضة، بالتخفف من هذا التفرد، حتى ضعف تماما في العصر الحديث) من خلال اعتماد وسائل الاستنساخ الآلي(خير الله، **دون سنة**).

ويمكن إذن تعريف رقمنة التراث الثقافي على أنه عملية تقنية بحت تستند على جملة من الأدوات الذكية والوسائط الرقمية في البيئة الإلكترونية من الفضاء الافتراضي، حيث يتم من خلال هذا الإجراء تحويل أي نمط تراثي حسب طبيعته البنيوية أو كقيمة معنوية تراثية إلى بنك معلومات، يمكن تداولها ومشاركتها وتحيينها، ضمن مجتمع المعرفة.

إن الغاية من الرقمنة ليست الاكتفاء بصون وحفظ التراث الثقافي في البيئة المحتضنة له، أو اختصار هذا التوجه في التسهيل على الإدارة المركزية ممثلة في وزارة الثقافة على تسيير وإدارة التراث الثقافي بأسلوب متحكم فيه، وإنما يتجاوز فكرة التنظيم النمطي المقتصر على مبادئ الحماية الصارمة للتراث، وإخراجه من الحدود التي تطوق مجاله إلى تحقيق القيمة التنافسية، وتوجيهه كمنتوج عالمي قادر على الانفتاح ومشاركة الثقافات العالمية في تنوع موروثها والتباهي به، خاصة في جذب العنصر البشري. لمواقع سياحية ثقافية زاخرة، وبتثبيت سمعة الإقليم بجاذبيته وشهرته.

٤.أنواع التراث الثقافي

تتمثل أنواع التراث الثقافي في التراث المادي والتراث اللامادي حيث أن كل منهما يتفرع عدة تفرعات أخرى:

١.٤ التراث الثقافي اللامادي:

هو مجموع التعبيرات الثقافية الأصيلة الغير ملموسة لمختلف تشكلات التراث الإنساني (أحمد، ٢٠١٣، ص. ١٢).

أي أنه يشمل مجموع الممارسات والتصورات والمهارات والمعارف غير المادية (هنشيري ايمان، ٢٠١٧، ص ١١٢) ويعتبر أيضا التطور الذهني التاريخي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات وذلك لكونه المعبر عن أصالتها وتميزها عن باقي المجتمعات، فعلاقته جلية بالحقوق، هذا ما دفع المنظمات الدولية إلى التعريف به والحفاظ عليه وصونه بكافة الأشكال من خلال صياغة اتفاقية صون التراث الثقافي الغير مادي سنة2003 في منظمة اليونسكو حيث أنها عرفته وحددت ملامحه مستندة إلى فهم فلسفي متكامل لجوانب التراث الثقافي غير المادي (طلال، ٢٠١٧، ص. ٢) وتتمثل تقسيماته في(خواني خالد، بن خيرة أحمد،٢٠٢١، ص. ٢٨٦):

- **تراث فكري:** يرتبط بالإنتاج الفكري والأدبي الذي قدمه السابقون من علماء وكتاب ومفكرين ومسؤولين سياسيين كانوا شهودا على عصورهم ومبدعين خلال تلك العصور أنه مجموع الممارسات الأدبية والفكرية المختلفة التي جسدها بعض الأفراد سابقا والتي تعتبر شاهدا على ذلك التطور الفكري الذي عرفوه.
- **تراث اجتماعي:** وتقسم إلى قوامه تلك القواعد والسلوكيات والعادات المجتمعية والتقاليد(خواني، بن خيرة، ٢٠٢١، ٢٨٦):

- التقاليد الشفهية وفنون التعبير الشفهي: وترتبط بما أنتجته الذاكرة الجماعية للأفراد حين عبروا عن أفراحهم وأحزانهم في أشكال مروية كقصص البطولة، كالأمثال والحكايات وأغاني الأطفال ...هذه الأشكال استعملها أجدادنا لنقل القيم الثقافية والاجتماعية إلينا وإلى أحفادنا، لذلك فهي قد أدت دورا مهما جدا في الحفاظ على الموروث الثقافي وتناقله من جيل إلى جيل.
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات: ترتبط هذه الأشياء بالحياة اليومية للأفراد، حيث أنها تتصل اتصالا وثيقا بتصوراتهم للعالم وفهمهم

لتاريخهم، كما أنها أنشطة اعتيادية ذات صلة بواقعهم. يمارسونها بطريقة عفوية غير مبررة وهذا هو الأمر الذي جعلها تكتسب قيمة كونها تمثل هوية الجماعة.

- المعارف ولممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون(المعتقدات): هي كل ما يؤمن به الأفراد فيما يتعلق بالعالم الخارجي، حيث أنها تتميز بالبحث عن تصورات الناس عن الظواهر الطبيعية النفسية، فضلا عن أنها تعمل على إشباع رغبات الأفراد مما جعلها ذات أثر فعال في تكوين عقلية الأفراد والجماعة وضمان استمرارها من جيل إلى جيل.

٢.٤ التراث الثقافي المادي:

هو كل ما ينتجه الإنسان في حياته العامة من أشياء ملموسة، وكذلك هو كل ما يحصل عليه الإنسان باستخدام فنه. ويقصد بالتراث الثقافي المادي تلك المهارات والتقنيات المتوارثة عبر الأجيال كبناء البيوت وصناعة الملابس والفلاحة وصيد الأسماك وغيرها ....ويمكن تقسيم التراث المادي إلى قسمين (عبد العزيز، عبادة، ٢٠٢٢/٢٠٢١، ص.٤٥).

ا-الثقافي المادي الثابت(غير المنقول)

ويشمل المواقع الأثرية، البنايات العسكرية، البنايات المدنية، المنشآت الدينية والمقدسة، وبعض المجموعات التاريخية والتقليدية أي أنها تشمل أيضا كل ما يرتبط بحادثة مهمة أو شخص مهم أو بطقوس دينية معينة.

ب -التراث المادي المنقول:

ويتمثل في الممتلكات المنقولة كالتحف الفنية والمنحوتات والمخطوطات أيضا المنتوجات الحرفية التي توقف إنتاجها بالطرق والأرشيف والرسوم والصور اي أنها جميع الشواهد المميزة للتراث والتي تعكس هوية الأفراد4 التقليدية. والمجتمعات المحلية.

٥. الاجراءات المنهجية للبحث

١.٥ منهج البحث:

تسعى دراستنا الراهنة إلى وصف وتحليل دور التكنولوجيا الرقمية في ثمين التراث الثقافي في الجزائر وذلك من خلال اعتمدنا على منهج المسح الإعلامي.

٢.٥ **مجتمع البحث والعينة:** يقصد بمجتمع البحث المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة أي المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي. كما يتعين على الباحث في كل بحث علمي أن يقوم باختيار عينة البحث، وكانت طريقة اختيار عينة بحثنا بطريقة عمدية، حيث بحثنا عن المواقع الإلكترونية والمنتديات المهتمة بالتراث الثقافي الجزائري بشكل مباشر، وتمت ملاحظة المواقع والمنتديات وصفحات الفايسبوك التالية:

- بوابة التراث الثقافي الجزائري.
- موقع سياحة. كوم
- **البوابة الإلكترونية التي تضم ٥٦ تطبيقاً لزيارة المواقع الأثرية بالجزائر.**
- منتدى اللمة الجزائرية.
- صفحة التراث الجزائري الأصيل عبر الفايس بوك.
- صفحة اللباس التقليدي الجزائري عبر الفايس بوك.
- صفحة قسنطينة أصالة وتاريخ عبر الفايس بوك.

٣.٥ **أدوات جمع البيانات:**

إعتمدنا في بحثنا على أداة تحليل المضمون حيث يقصد بكلمة تحليل تفكيك الكل إلي عناصر وأقسام مكونة له، وكلمة مضمون يقصد بها ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التصويري أو الإيمائي من معاني مختلفة فيقوم الفرد بالتعبير عنها في شكل رموز وفق تنظيم معين لتحقيق غايات اتصالية مع الأخرين.كما اعتمدنا في هذه الدراسة على أداه الملاحظة بوصفها إحدى الأدوات الهامة في البحث العلمي،

٦. **التكنولوجيا الرقمية كمدخل استراتيجي لثمين التراث الثقافي الجزائري**

يُعد التقدم الكبير في عالم الاعلام والاتصال منعرجا حاسما في حياة الأفراد والمجتمعات، هذا التقدم الذي تخطى حدود البلدان وحدود الزمان والأنظمة الحاكمة وجعل لكل فرد في كل بلد الحق في أن يكون مصدر اطلاعه وإعلامه بل وثقافته عامة من

خلال مجال مفتوح من الاختيارات غير المحدودة في فضاء إلكتروني غير محدود، وفي ظل الإعلام المعاصر دخلت الثقافة المجال الافتراضي الذي أتاح التعرف على مختلف الثقافات والتعريف بها على أوسع نطاق والتأثير فيها والتأثر بها خاصة الدخيلة منها والمنافية لعادات وتقاليد المجتمعات مؤثرة بذلك في رصيدها الثقافي الضارب في عمق التاريخ.

ومع انتشار التقنيات الحديثة من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أصبح لزاما علينا أن نستفيد من هذه التقنيات بمجالاتها المتعددة وتطويعها في خدمة الموروث الثقافي الجزائري. والعمل على نشره بين أفراد المجتمع بطرق سهلة وميسرة فيها نوع الجاذبية والسلاسة في الشكل والمضمون، وذلك لا يتحقق إلا عن طريق اعادة نشر تراثنا الثقافي في شكل رقمي الشكل الذي أضحى محببا لدى شرائح المجتمع.

ومن الخصائص التي سهلت عمل التكنولوجيا الرقمية للحفاظ على الموروث الثقافي نذكر (الشميمري، ٢٠١٠، ص ص.183 -184):

- التفاعلية : حيث يتبادل المرسل والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسته للاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية حيث يكون هناك حوار بين الطرفين.
- اللاتزامنية: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد سواء كان مستقبلا أو مرسلا.
- المشاركة والانتشار :تتيح هذه التكنولوجيا لكل شخص بأن يكون ناشرا بإرسال رسالته الى الآخرين، وهنا يمكن للفرد التعريف بثقافته مختلف موروثاته والاطلاع عليها من طرف مستخدمين آخرين وبالتالي انتشارها.
- الكونية :حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان.
- التخزين والحفظ :حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ المعلومات واسترجاعها كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة ذاتها.

وهذا ما يؤكد أن التكنولوجيا الرقمية المتمثلة في المواقع الإلكترونية والمنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي قد باتت من الأسس والركائز لمشروع عولمة فكرية ثقافية

تدعم وتساهم في ترسيخ المقومات الثقافية لدى الأفراد والجماعات وتربية الأجيال وتكوينهم على أسس وقواعد الهوية الاجتماعية والثقافية للأمة باستخدام الدعم الإعلامي لنشر الموروث الثقافي للحفاظ على الهوية والتنشئة الأساسية للهوية الثقافية.

١.٦ بوابة التراث الثقافي الجزائري

واجهة موقع بوابة التراث الجزائري، (المصدر: موقع البوابة)

أعلنت وزارة الثقافة والفنون الجزائرية منذ سنة ٢٠١٦ عن التدشين الرسمي لبوابة جديدة متعددة الوسائط مكرسة للتراث الثقافي الجزائري لا سيما الموسيقى الأندلسية، http://www.patrimoineculturelalgerien.com/index.php، وتهدف البوابة التي أعدها الموسيقار والناشر "فيصل بن قلفاط" إلى ترقيم و نشر أكبر عدد من المعطيات المستوحاة من الثقافة الجزائرية عبر الإنترنت، لإبراز ثرائها وتنوعها ووضعها تحت تصرف الجمهور الواسع، وأشار صاحب المشروع إلى أنه يمكن الاطلاع على البوابة من خلال كل الدعائم متعددة الوسائط، مضيفا أنها تبقى "فضاء" مفتوحا للمزيد من الإثراء والنشر المجاني للمنتجات الثقافية على اختلاف مضامينها، وتضم البوابة العديد من الأركان والفضاءات التي تقد تصنيفا كبيرا لكل ما هو تراث، سواء تعلق الأمر بالموسيقى والأدب والمخطوطات والحكايات الشعبية والمسرح، العادات والتقاليد

والفنون وغيرها من أنواع التراث.(الإذاعة الجزائرية.٢٠١٦)، وهذا ما توضحه الصورة التالية:

التراث الثقافي المادي Patrimoine materiel	
Architecture	الهندسة المعمارية
Numismatique	علم العملات
Epigraphie	دراسة النقوش
Ethnographie	الأنثروبولوجيا الوصفية
Muséographie	التصميم الفكري والفني للمعرض
Sculpture	النحت
Gravure rupestre	نحت الصخور

التراث الثقافي غير المادي Patrimoine immateriel	
Arts de la parole	الفنون الصوتية
Métiers d'Art	المهن الفنية
Artisanat d'Art	الفنون والحرف
Instruments de musique	الآلات الموسيقية
Anachid et Hymnes	الأناشيد والتراتيل
Fêtes traditionnelles et religieuses	الأعياد التقليدية والدينية
Rituels nuptiaux	طقوس الزواج

(المصدر: موقع البوابة)

٢.٦ موقع سياحة.كوم

هو موقع يهتم بالتعريف بمختلف المعالم الأثرية التي تزخر بها الجزائر و هذا ما توضحه الصورة التالية:

(المصدر: موقع سياحة .كوم)

ولنأخذ مثلا قلعة بني حمّاد التي تتمتع بموقع استثنائي في الجزائر حيث إنّها تقع في منطقة جبليّة مطلّة كما وصفها موقع اليونيسكو للتراث العالمي، وتُعطي هذه القلعة لمحةً تاريخيّةً عن الحياة في إمبراطوريّة الحماديّين التي نشأت في الجزائر خلال القرن الحادي عشر؛ وقد قدَّمت هذه القلعة صورةً عن المدن الإسلاميّة المُحصَّنة في ذلك الوقت، كما أثّرت بشكل كبير في تطوُّر العمارة في الحضارات العربيّة اللاحقة. تقع قلعة بني حماد في شمال شرق ولاية المسيلة على بعد ٣٠ كلم كانت عاصمة الحماديين الأول. إذا سافرت حوالي ٢١ ميلا جنوب شرق مسيلة ستجد قلعة بني حماد التي كانت أهم وأقوى مدن الإمبراطورية الحمادية التي بلغت أوجها في القرون ١١ ب م. تقع هذه الآثار على ارتفاع ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر وهي محاطة بجبال هدنا الجميلة التي تشكل خلفية ملائمة لهذا الكنز الأركيولوجي.

كما أدرجت اليونسكو قلعة بني حماد سنة (١٩٨٠) في لائحة المواقع الأركيولوجية المهمة. أسفر بحث معمق للموقع على أنت المدينة بنيت في ١٠٠٧ ب م وهدمت بعد ١٤٥ سنة في ١١٥٢.وإن ما يجعل هذه الآثار مهمة هو كونها تشكل نموذجا ممتازا للمدينة الإسلامية المحصنة كما أنها توفر معلومات أكثر من مثيلاتها.

بما أن هذه الآثار كانت مركزا للحضارة الحمادية فإن البنايات كانت أوسع وأكثر تعقيدا من تلك المتواجدة في مواقع أركيولوجية مماثلة ومن بين هذه البنايات نجد القصر الذي كان مشهورا آنذاك والذي يتكون من ثلاث بنايات موحدة ويعتبر شاهدا على المستوى آنذاك والذي يتكون من ثلاث بنايات نجد القصر الذي كان مشهورا آنذاك والذي يتكون من ثلاث بنايات موحدة ويعتبر شاهدا على المستوى الرفيع للمهارة الهندسية التي كان يتمتع بها الصناع والتي تعلموها من صفوة التجار الذين عاشوا في الإمارات الحمادية والذين أجبروا على الإنفاق لصالح الحاكم.

هناك بناية بارزة أخرى بهذا الموقع وهي المسجد الذي لا زال يعتبر لحد الآن الأوسع بالجزائر. كل مظاهر هذا الموقع الأركيولوجي تستحق المشاهدة والتعرف عليها لذلك حاول قدر المستطاع أن تكون قلعة بني حماد جزءا من مخطط سفرك للجزائر.

بالإضافة إلى المدينة الاثرية خميسة (سوق أهراس) حيث تقع مدينة خميسة شمال شرق الجزائر، وهي مدينة أثريّة جميلة تعكس الحضارة الرومانيّة، فمن أهم الآثار الرومانيّة المشهورة فيها: المسرح الروماني والأقواس الرومانيّة، كما تمتاز مدينة خميسة أيضاً بجمال المناظر الطبيعيّة فيها، كالتلال الخلّابة المطلّة على المدينة بكاملها. وهذا ما تعبرعنه هذين الصورتين:

المدينة الأثرية خميسة بسوق اهراس تحكي قصة المنطقة

مدينة خميسة بسوق هراس

٣.٦ البوابة الإلكترونية التي تضم ٥٦ تطبيقاً لزيارة المواقع الأثرية بالجزائر:

أعلنت وزارة الثقافة والفنون، يوم الاثنين الموافق ١٩ أوت ٢٠٢٤، إطلاق بوابة إلكترونية تتضمن ٥٦ تطبيقًا مخصصة لزيارة المواقع الأثرية التي تحوزها الجزائر. وقال بيان للوزارة، إن وزيرة الثقافة صورية مولوجي أشرفت على إطلاق بوابة جغرافية تضم ٥٦ تطبيقاً، وهي البوابة التي من شأنها توفير البيانات المكانية الدقيقة.

(المصدر: موقع البوابةwww.sigculture.d)

وأشار البيان إلى أن هذه البوابة ستُساهم في تسهيل عملية إدارة وتسيير كل ما يتعلق بقطاع الثقافة على غرار الهياكل الثقافية والفعاليات الثقافية، والجمعيات الثقافية وغيرها، إلى جانب تعزيز التواصل بين الفاعلين في المجال الثقافي والحقول الفنية المختلفة.

وحسب بيان وزارة الثقافة فإن البوابة الجغرافية، تعتبر أداة برمجية خاصة بقطاع الثقافة والفنون، تستخدم لجمع وتحليل وعرض وإدارة المعلومات الجغرافية والوصفية، ونظام تخزين البيانات الجغرافية (مثل الخرائط والصور الجوية وبيانات المساحات ...إلخ

كما تعدّ أداة تحليل وعرض النتائج بصورة بصرية وتفاعلية، مما يساعد على فهم العلاقات المكانية واتخاذ القرارات المناسبة.

وأوضحت وزارة الثقافة والفنون أنها ومن خلال هذه البوابة الجغرافية أتاحت حلولاً رقمية خاصة بالجمهور حيث يمكن إجراء زيارات افتراضية للمتاحف، ومشاهدة كل المرافق والهياكل الثقافية المتواجدة عبر كامل التراب الوطني، ويتم ذلك عبر أيقونات ونوافذ تسهل عملية الوصول والتمتع بالمزايا التي تحتوي عليها هذه الخاصية.

وتسمح هذه الخاصية لكافة المواطنين من البحث والتعرف على البنى التحتية الثقافية المتواجدة بولايتهم، وكذلك الإمكانات التراثية والفنية، ومعلومات أخرى قد تساعدهم على الانخراط في الحياة الثقافية بصفة فعالة.

كما يمنح هذا التطبيق للمتصفح خرائط موضعية تُمكنه من الاطلاع على كل المعلومات والبيانات الجغرافية على مستوى كامل التراب الوطني من مواقع أثرية، ومعالم تاريخية، ومتاحف عمومية، ومتاحف المواقع الأثرية، والمنشآت والهياكل الثقافية الخاصة بالقطاع، والقطاعات المحفوظة والحظائر الثقافية، الجمعيات والنشاطات الثقافية، المشاريع السينمائية، مشاريع دعم الإبداع الأدبي وغيرها.

في حين يتضمن التطبيق مجموعة من البيانات المجالية والوصفية تشمل الحدود والمواقع الجغرافية المتعلقة بمجالات القطاع الثقافي الذي يمكن للمستخدمين تصفحها عبر هذا التطبيق.

وأشار بيان الوزارة إلى أنه سيتم تحيين هذا النظام المعلوماتي الجغرافي بشكل دوري ومستمر وامداده بالبيانات المستحدثة الموثوقة والوسائط المطلوبة في حينها، كما سيتم تنصيب خلية على مستوى الوزارة مكلفة بمتابعة تحيين البوابة.ووضعت الوزارة موقع www.sigculture.dz للولوج إلى البوابة الجغرافية.

٤.٦ منتدى اللمة الجزائرية:

يخصص منتدى اللمة الجزائرية مواضيع بحثية، وأخرى للنقاش على صفحاته، ويمكن للزوار أن يسألوا عن معلومات تخص مختلف أنواع التراث والفلكلور والمعالم التاريخية والثقافية وغيرها، والتعريف بالأكل الجزائري كما توضحه الصور التالية:

٥.٦ **صفحة التراث الجزائري الأصيل عبر الفايسبوك**

واجهة الصفحة

وهي صفحة تهتم بالتعريف والترويج بالتراث الثقافي الجزائري من صناعات تقليدية وأكلات و ألبسة تقليدية

وهذا ما توضحه الصور التالية:

التراث الجزائري الأصيل
7 مايو 2016
صناعة الفخار في بجاية
#معا_للحفاظ_على_التراث_الجزائري

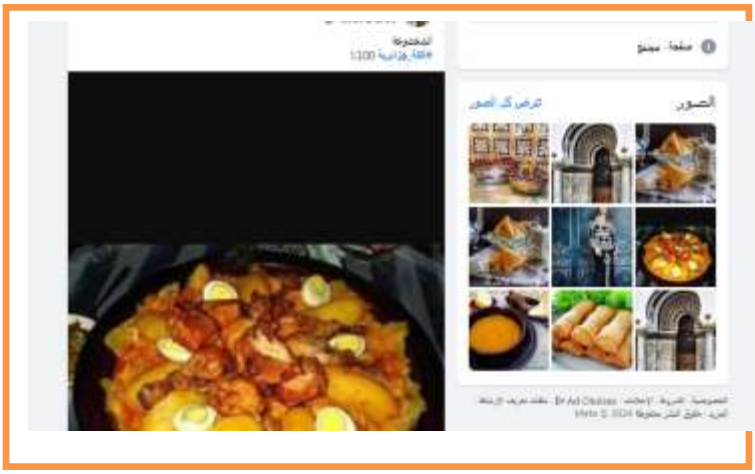
الصور

التراث الجزائري الأصيل
21 يناير 2016
#القفطان_العاصمي
لباس جزائري

٦.٦ صفحة اللباس التقليدي الجزائري عبر الفايس بوك:

هذه صفحة تبرز من خلالها اللباس التقليدي الجزائري والتراث الثقافي الجزائري وكل ما يتعلق بالجزائر من تاريخ وتقاليد وحرف تقليدية. وهذا ما توضحه الصور التالية من البسة جزائري مثل الكاراكو العاصمي وغيرها من الالبسة التقليدية الجزائرية:

اللباس التقليدي الجزائري
5 أغسطس 2023 ·
البرنوس الجزائري
#استرجع_تراثك
اللباس التقليدي الجزائري تنوع أصالة واناقة
#معا_للحفاظ_على_تراثنا_العريق

اللباس التقليدي الجزائري
12 أغسطس 2023 ·
الردا التلمساني
#استرجع_تراثك
اللباس التقليدي الجزائري تنوع أصالة وأناقة
#معا_للحفاظ_على_تراثنا_العريق
Ismahan sucré salé

٧.٦ صفحة قسنطينة أصالة وتاريخ عبر الفايس بوك:

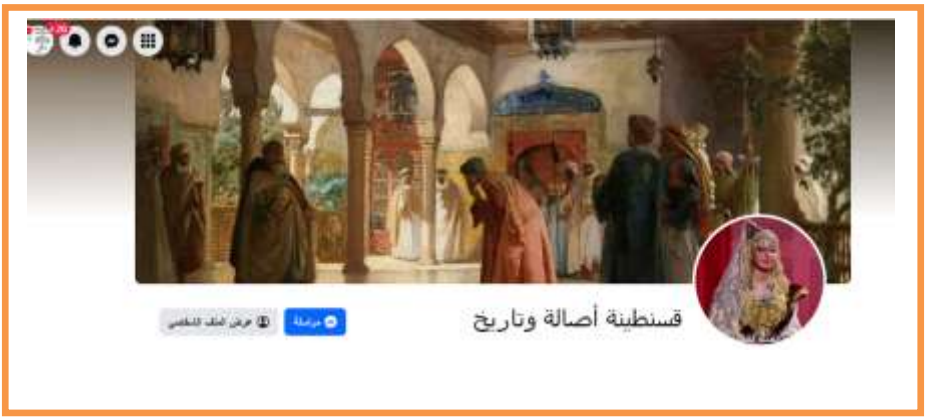

تهتم هذه الصفحة بالتعريف بمدينة قسنطينة الملقبة بمدينة الحرفيين منذ القدم بشتى أنواع الحرف من أهمها التطريز على القماش فتجد اللباس و الفراش مطرز بخيوط الذهب المصنوع من الذهب الحقيقي من تراث قسنطينة وهناك خيط المجبود الذي منه صنعت خيوط الفتلة الذي نجده في **قندورة الفتلة القسنطينية** لا تشبه **قندورة المجبود القسنطيني**.

و الفرق بين الفتلة و المجبود أنه في قندورة القطيفة القسنطينية العريقة أنها تصنع بخيوط رقيقة بيضاء من الفضة أو بالخيط الأصفر المصنوع من الذهب وخيط الفتلة الحرة الأصلية متكون 12خيطا تطرز على قماش القطيفة مباشرة بتقنيات مختلفة مثل اللوشي بخيط واحد دون تقطيعه و تقنية اللواي و الورد و الريش و الدودة تقنيات تجدها في القندورة القسنطينية فقط هذا بخصوص الفتلة أما خيط المجبود فهو يطرز على الجلد الذي تم تقطيعه بأشكال مختلفة مثل الطيور و النباتات كان الشكل المشهور كثير هو الطاووس خاص بمدينة قسنطينة تجده بكثرة في **قفطان القاض القسنطيني** و القندورة القسنطينية قديما يقطع بآلة تسمى اللشفة و لسقه في قماش القطيفة ثم التطريز عليه كما هو موضح في الصورتين :

(المصدر: صفحة قسنطينة أصالة وتاريخ عبر الفايس بوك)

وهذا ما نجده في كتاب عرائس الجزائر للكاتبة (زينب الميلي) هدا الكتاب الفريد من نوعه أشبه بسجل مصور يؤرخ لبعض ما يمارس في الجزائر من تقاليد وعادات تتعلق باللباس الذي يحاك للعروس الجزائرية وبالحلي الذي تستعملة في ليلة الزفاف بل فيه أيضا شرح دقيق لكل لباس جزائري من كل شيء وهنا نلاحظ لباس **العروس** القسنطينية من **قندورة القطيفة القسنطينية** و **الشاشية القسنطينية** مع الجبين والسخاب و المحزمة **وزينة الخد القسنطينية**..... الخ .وهذا ما توضحه الصور التالية من الكتاب:

(المصدر: صفحة قسنطينة أصالة وتاريخ عبر الفايس بوك)

هذا وتم التعريف بالصناعات التقليدية من فخار التيديسي الأحمر نسبة إلى تربة تيديس الحمراء، الصورة مزهريات نوميدية يعود تاريخها إلى القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد، عثر عليها بمدينة تيديس بقسنطينة النوميدية و التي عرفت بمدينة الحرفيين لكثرة انتاج الخزف التيديسي البرتقالي المائل إلى الأحمر. **تيديس** Tiddis مدينة كاستيليوم تيديتيا نوريوم أصل الكلمة بربرية "tiddar" بمعنى منزل تم اكتشاف الموقع الاثرية تيديس في الأربعينيات من القرن الماضي أثر حفريات قام به عالم الآثار Berthier تقدر مساحة الموقع الاثري .وهذا ما توضحه الصورة التالية:

وهذا ولا

القسنطي

(المصدر: صفحة قسنطينة أصالة وتاريخ عبر الفايس بوك)

كما لا ننسى التجربة الجزائرية في رقمنة المخطوطات:

حيث تم البدء في رقمنة المخطوطات المحفوظة في مكتبة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة منذ عام ٢٠١١، وتعالج هذه الأعمال المحفوظة مواضيع واختصاصات مختلفة مثل الفقه المالكي والأحاديث والسيرة النبوية والفلسفة والطب والتاريخ واللغة والأدب العربي والشعر والثقافة حيث يعود تاريخ أقدم مخطوطة ضمن هذه المجموعة الموجودة بالجامعة إلى سنة ١١٨٧ ميلادي وهي عبارة عن كتاب للمؤلف أبي العباس أحمد بن يحيى يتطرق فيه لموضوع فلسفي وهو المنطق.

وتعد مخطوطات مكتبة جامعة الأمير عبدالقادر في مجموعها هبات من عائلات كبار العلماء إذ تم جلبها من كل من المكتبة الخاصة للشيخ نعيم النعيمي (١٩٠٩-١٩٧٣) وهو أحد أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ومن زاوية الشيخ الحسين بسيدي خليفة من مدينة ميلة الواقعة شمال شرق الجزائر ومن مكتبة الشيخ محمد الطاهر تليلي (١٩١٠-٢٠٠٣) أو حتى من مواطنين يرغبون في الحفاظ على إرث عريق في أفضل ظروف الحفظ العلمية.

حيث تم رقمنة حوالي ١٥٠ مخطوطة من أصل ١٠٢٥ موجودة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، و بعد تولي وزير الثقافة الجزائري الجديد عز الدين

ميهوبي مسؤولية إدارة القطاع، عبر عن إرادته في رقمنة المزيد من المخطوطات التراثية النفيسة، إذ تشير الأرقام الرسمية إلى وجود نحو ٣٥ ألف مخطوط في الجزائر، لكن المختصّين يؤكّدون أن هذا الرقم بعيد عن الواقع، بالنظر إلى وجود أعداد كبيرة من المخطوطات في الخزائن والمكتبات الخاصة التي تمتلكها عائلات وزوايا، والتي يصعب جردها وتحديد أمكنتها بدقّة (صبطي، بقور، ٢٠٢٤، ص ص .١٤١-١٧٤).

أمّا أقدم تلك المخطوطات وأندرها، فتوجد في "المكتبة الوطنية" حيث تضمّ المؤسّسة قرابة ٤٢٠٠ مخطوط عربي وفارسي وتركي، يعود تاريخ بعضها إلى القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ميلادي، رغم أهميّتها، إلاّ أن تلك الثروة المعرفية والحضارية لا تزال تواجه الإهمال الذي يُضاف إلى صعوبة حفظها وترميمها أصلاً، بسبب رفض العديد من العائلات فتح خزائنها للمختصّين.

يُضاف إلى ذلك، الدور الذي تمارسه الطبيعة في إتلاف المخطوطات، حيث تُعتبر الحشرات وارتفاع الرطوبة ودرجات الحرارة التي تصل إلى خمسين درجة تحت الظلّ في بعض مناطق الجنوب عدوّاً محدقاً بها.

أمّا أخطر الأعداء، فهي عمليات السلب التي تطال المخطوطات التي يتمّ تهريبها عبر الحدود، لينتهي بها الأمر إلى الأسواق أو المتاحف الأوروبية. تشير بعض التقارير إلى أن عدد المخطوطات الجزائرية الموجودة في المتاحف والمحلات التركية والفرنسية والروسية والأميركية يفوق بكثير تلك الموجودة في الجزائر.

بدأت عمليات التدمير والنهب التي أتت على أعداد كبيرة من الكتب القديمة والنادرة والمخطوطات الأثرية خلال الفترة الاستعمارية، وأبرزها كان إحراق جزء من مكتبة الأمير عبد القادر سنة ١٨٤٩، ونقل ما تبقّى منه إلى فرنسا، حيث توجد اليوم في متحف "اللوفر"، أيضا، سرقة باخرة "الرايس حميدو" بما تحمله من مقتنيات وكتب خاصة به، وهي موجودة في بالتيمور في الولايات المتّحدة الأميركية، حيث تحوّلت إلى متحف. كما تمّ نهب عدد من مخطوطات المكتبة الوطنية وكتبها النادرة خلال حريق نشب فيها سنة ١٩٦٢ (www.alaraby.co.uk).

٧. نتائج البحث:

من خلال ما سبق نستنتج بأن التكنولوجيا الرقمية اليوم أصبحت تمارس دورا فعالا في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من بينها بوابة التراث لوزارة الثقافة والفنون والأرضية الجغرافية والمنتديات و موقع الفايسبوك الذي يلقى اقبالا من طرف المستخدمين من خلال ما يوفره من خدمات وخصائص تميزه عن غيره من المواقع وسهولة في عملية تبادل المعلومات حول مختلف المواضيع من بينها المواضيع الثقافية التي يمثل الموروث الثقافي جزء لا يتجزأ منها، حيث نجد عدة صفحات متخصصة في هذا المجال فسواء كانت لأفراد أو جماعات أو مؤسسات، فهي تسعى للتعريف به والمساهمة في الحفاظ عليه لضمان استمراريته للأجيال اللاحقة حتى لا يزول. ويندثر وتطغى عليه الثقافة الغربية الغازية. التي تحاول شيئا فشيئا تجريد المجتمعات من ثقافتها وتراثها وزيها واكلاتها وعاداتها..... لتسهل عليها بث نمطها الثقافي في قلب هذه المجتمعات واخضاع العقل الانساني لقوانين ومعايير تتكيف مع الاهداف التي تصبو اليها. وعليه خلص البحث إلى مجموعة من النتائج :

- تعتبر التكنولوجيا الرقمية في الوقت الراهن الفضاء المتميز الذي يتم فيه نشر الأخبار والمواعيد الثقافية وتشجيع التظاهرات المختلفة للتعريف بمظاهر التراث المادي وغير المادي.
- تعمل الرقمنة على حفظ ونشر أكبر عدد من المعطيات المستوحاة من الثقافة الجزائرية عبر الإنترنت، لإبراز ثرائها وتنوعها ووضعها تحت تصرف الجمهور الواسع.
- تنشر المواقع الالكترونية مواضيع بحثية، وأخرى للنقاش على صفحاتها، ويمكن للزوار طرح انشغالاتهم وأسئلتهم مباشرة.
- تؤدي التكنولوجية الرقمية دورا رياديا في التحسيس بالمخاطر التي يمكن أن تحدق بالتراث المادي وغير المادي، وحمايته والحفاظ عليه من الاندثار.

خاتمة:

وفي الأخير نؤكد أنّ استغلال الفضاء الرقمي بما يتيحه من آليات بإنشاء مواقع ومنصات رقمية تعريفية لكل ما هو موروث جزائري، الذي من بينه المعالم الأثرية التي

تزخر بها بلادنا و اللباس والطبخ التقليدي وضمان تفاعل المستخدمين معه، فهذا التفاعل يعبر عن مدى إقبال الفرد على كل ما هو تقليدي، والبوابة الجغرافية الأخيرة التي أطلقتها وزارة الثقافة والفنون و صفحات الفايسبوك محل البحث كلها تهدف للتعريف بالتراث وهي متعددة ومتنوعة المواضيع فمنها ما يقتصر على نشر كل ما هو تراث مادي تسعى من خلاله لإبراز التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر من آثار و معالم ومواقع أثرية وغيرها بغية المساهمة في التعريف والترويج للسياحة الجزائرية الداخلية أو الخارجية وأخرى تحافظ على كل ما هو موروث شفوي كالشعر، الألغاز، الموسيقى الشعبية ومنها ما تختص في فن الطبخ واللباس التقليدي التي من بينها نجد صفحتي التراث الجزائري الأصيل وصفحة اللباس التقليدي.

قائمة المراجع:

- بوصابة عبد النور (٢٠٢١). ***تكنولوجيات الإعلام والاتصال والوسائط الجديدة وتثمين التراث الثقافي في الجزائر***، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر ١٠(٠٣)، الصفحات ٧٤٩-٧٧٢.

- خواني خالد، بن خيرة أحمد،(٢٠٢١'). **دور الموروث الثقافي في ترسيخ البناء الاجتماعي وتوظيف النظرية البنائية الاجتماعية التربوية"، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية**، ع 4 ، الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، ص 286، متاح على رابط URL التالي: https://drive.google.com/file/d/1guwy9vAMaYZ3jvfGt1o_muvTpiySER9d/view?usp=drivesdk

- دليو فضيل(٢٠٢٠). **قنوات نشر التراث الثقافي في عصر تكنولوجيا الاتصال الجديدة"، مجلة جماليات**، ع 1 ، الجزائر، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 ، ص 257 ، متاح على رابط URL التالي:

- رواد خير الله، **أبو الهول المصري في الصين...جنون الاستنساخ الأثري**، جريدة الجريدة، الكويت، العدد23

- الشميمري فهد بن عبد الرحمن(٢٠١٠).**التربية الاعلامية :كيف نتعامل مع الاعلام**؟، الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية.
- صالحي سمير، صبطي عبيدة (٢٠٢٢) .***التكنولوجيا الرقمية كمدخل استراتيجي لتطوير الجامعة الجزائرية*** - دراسة تحليلية للأرضية الرقمية progres –.المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مصر، ٤(٠٣)، الصفحات ٢١-٥٠.
- صولة ناصر(٢٠١٩). **التراث الثقافي وحمايته في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري**. (أطروحة .دكتوراه). قسم الشريعة، كلية العلوم الإسلامية. جامعة الحاج لخضر باتنة1. الجزائر.
- طلال معلا (٢٠١٧). **التراث الثقافي غير المادي تراث الشعوب الحي، مجلة سلسلة أوراق دمشق**، ع4 ، سوريا، مركز دمشق للأبحاث والدراسات، ص2 ، متاح على رابط URL التالي:
- عبد العزيز آية، عبادة منار(٢٠٢١/٢٠٢٢): **توظيف فن التغليف في الترويج للتراث الثقافي، تغليف علب الحلويات المحلية القسنطينة، بالزخة النباتية، أنموذجا"**. مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة الفنون البصرية تخصص فن الاشهار، جامعة قسنطينة.
- علي مرسي أحمد، (٢٠١٣). **صون التراث الثقافي غير المادي (أرشيف الحياة والمأثورات الشعبية- مصر-نموذجا")**، مصر، المجلس الأعلى للثقافة.
- فراح ربيعة، فاضل إلهام (٢٠٢١). ***التراث الثقافي بين ضرورات الرقمنة وغياب التشريع***، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، ١٥(٠٢)، الصفحات. ١٧١-١٨٧.

- مستاوي حفيظة(٢٠١١). **الحماية الدولية للممتلكات الثقافية المادية في حالة النزاع المسلح**. (رسالة ماجيستير)، قسم العلوم السياسية. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر.
- منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (٢٠٠١).
- هنشيري ايمان (٢٠١٧). ***الموروث الثقافي الجزائري الواقع والافاق"***. مجلة حوليات التراث، ع 17. الجزائر. جامعة مستغانم.
- الإذاعة الجزائرية(٢٠١٦)
- www.alaraby.co.uk
- www.sigculture.dz